

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أنه المجلس فالمعنى هيأت لهن مجلسا قاله الضحاك عن ابن عباس .
والثاني أنه الوسائد اللائي يتكئن عليها قاله أبو صالح عن ابن عباس وقال الزجاج المتكأ
ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث .
والثالث أنه الطعام قاله الحسن ومجاهد وقتادة قال ابن قتيبة يقال اتكأنا عند فلان إذا
طعمنا قال جميل بن معمر ... فطللنا في نعمة واتكأنا ... وشربنا الحلال من ق... .
والأصل في هذا أن من دعوته ليطعم أعددت له التكاة للمقام والطمانينة فسمي الطعام متكأ
على الاستعارة قال الأزهري إنما قيل للطعام متكأ لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكؤوا
ونهيته هذه الأمة عن ذلك وقرأ مجاهد متكأ باسكان التاء خفيفة وفيه أربعة أقوال .
أحدها أنه الأترج قاله ابن عباس ومجاهد ويحيى بن يعمر في آخرين ومنه قول الشاعر ...
نشرب الإثم بالصواع جهارا ... وترى المتكأ بيننا مستعارا
يريد الأترج .
والثاني أنه الطعام أيضا قاله عكرمة الثالث أنه كل شيء يحز بالسكاكين قاله الضحاك
والرابع أنه الزماورد روي عن الضحاك أيضا وقد